

البخاري (1) ترجمة الإمام البخاري للشيخ مصطفى العدوى لقاء الثلاثاء 31 4102 5 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فيقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والعلم الذي يرتفع به العبد درجات مع اخلاصه لله سبحانه وتعالى اصالة يتمثل في العلم بكتاب الله عز وجل - 00:00:47

وفي العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قال الله سبحانه فيما يخص كتابه الكريم ولكن كانوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون وقال في شأن سنة نبيه الامين - 00:01:14

عليه افضل صلاة واتم التسليم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال جل ذكره وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

نضر الله امراً سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها قال مريد الرسوخ في العلم ان يتوجه اولاً الى كتاب ربه الكريم والى سنة نبيه الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم - 00:02:07

ينهل منها ما استطاع ويفنم منها ما قدر على اغتنامه كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا العلم اهل العلم بالوحين الكريمين كتاب الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

هو اصل العلوم كلها وافضل العلوم التي تقرب الى الله على الاطلاق هذا واذكر في هذا المقام بمقولة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما توشك ان تساقط عليكم حجارة من السماء - 00:03:01

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر قال عمر فلا يعدل بقول النبي ابداً صلى الله عليه وسلم قول ربنا ثم قول نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:03:26

لا يعدل بهما قول ولقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم اي لا تقدموا قولوا ولا رأيا في مسألة من المسائل - 00:03:48

حتى تعلموا قول الله عز وجل وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وقال جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فلا يرفع اي صوت فوق صوت رسول الله - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم ولا يقدم اي قول على قول رسول الله بعد قول الله سبحانه وتعالى فلذا لزمنا ان نقبل على الوحين واحسن من قال ما بعد التحفظات على قوله في جواب - 00:04:30

وعليك بالوحين لا تدعهما واسلك سبيلهما بفهم جيد فاذا تعذر فهم نص غامض فاستفتني اهل الذكر كالمستشار فعليك بكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام واذكر في هذا المقام بمناظرة جرت بين الامامين العالمين - 00:04:50

الامام الشافعى رحمة الله تلميذى الامام مالك رحمة الله وبين الامام محمد بن الحسن تلميذ الامام ابي حنيفة رحمة الله في ايهما افضل مالك ام ابو حنيفة فقال الشافعى لمحمد بن الحسن - 00:05:19

اناشدك الله اصحابنا يعني مالكا اعلم بكتاب الله عز وجل ام صاحبكم قال بل صاحبكم يعني ان مالكا اعلم بالكتاب من ابي حنيفة

رحمة الله عليها قال اصحابنا اعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام صاحبكم - 00:05:47

قال محمد بن الحسن بل صاحبكم مقرأ لمالك بالعلم بالسنة فقال الشافعي رحمه الله اذا كان صاحبنا يعني مالكا اعلم بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:15

من صاحبكم فلم يبق الا القياس اذا لم يكن عندك كتاب ولا سنة فعلى اي شيء تقيس على اي شيء تقيس فكان لزاما ان نحصل قدر استطاعتنا ما ما ييسر لنا من كتاب ربنا - 00:06:36

ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم فناس كثير يتكلمون وائمة يذهبون ويجهلون ولا نلتفت ولا نلوي على كبير قول الا القول المدحوم بكتاب الله سبحانه او المدحوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

ذلك لأن الله سبحانه قال يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وفي اولي الامر قولان احدهما الامر والثاني العلماء فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:07:24

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا اي واحسن مردة وصيروحة فاكرر يلزمك دوما ان نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله بهما تترجح الاقوال وتنالق الاراء لا تتألق الا بالدليل - 00:07:47

من كتاب الله وسنة رسول الله عجيبة امر قوم يذهبون الى قول زيد وعمرو دون الرجوع الى كلام الله سبحانه ودون الرجوع الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

عجيبة امر هؤلاء الذين هجروا الوحيدين الكتاب العزيز والسنة المباركة وذهبوا الى قول زيد والى قول عمرو دون ترتيب اللسان دون غمز القلب بالكتاب العزيز والسنة المباركة فيما هنئا له من وفق للوحيدين - 00:08:32

وكما يذكر عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان المقبول على الوحيدين يحصل في زمن وجيز علما غزيرا لا يحصله الذي ذهب به المذاهب الى كتاب كذا وكتاب كذا ليس فيهما - 00:08:56

نور الوحيدين فتضيع كثيرا من عمرك وانت مبتعد عن الوحيدين ولا تحصل على اعلم ما يحصل العلم بالوحيدين في زمن وجيز يحصل علما غزيرا في زمن وجيز يحصل علما غزيرا - 00:09:17

فكان لزاما ان نتجه الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويا حسن تلك الوجوه التي احببت سنة رسولها صلى الله عليه وسلم ورطبت السنتها بذكره صلى الله عليه وسلم - 00:09:42

الصلوة عليه وعرضا لقد ذكر الامام العالم الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في كتابه تاريخ بغداد ما حاصله او في بعض كتبه ان من مناقب اهل الحديث كثرة صلاتهم على نبيهم محمد - 00:10:04

صلى الله عليه وسلم فهو انت تقرأ كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ترطب لسانك بالصلاوة عليه فتتمتزل بذلك امر الله سبحانه يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فضلا عن ان الله يصلي عليك بكل صلاة تصليها عليه - 00:10:24

على نبيه عشر صلوات فضلا عن كون الرسول صلى الله عليه وسلم يرد عليك مصلبا مسلما هكذا بعض الفضائل وفضائل شتى تتأتى من دراستك وسنة النبي عليه الصلاة والسلام تصحيح معتقد - 00:10:49

تهذيب خلق ادب يتأدب به فقهه يتقدمه به دليل يستدل به كل ذلك من سنة النبي الامين عليه الصلاة والسلام اذان تتفتح اعين تتفتح قلوب تتفتح كل ذلك بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:16

افئدة ترق بسنة النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وكل ذلك بازن الله فكان لزاما ان نتجه الى دراسة سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وما وراء ذلك من العلوم - 00:11:42

انما تدرس لخدمة الوحيدين فاذا درسنا اللغة فان دراستها لخدمة الوحيدين حتى نفهم كلام ربنا الذي نزل بلسان عربي مبين. وان درسنا مصطلح الحديث فهو للوصول ايضا الى معرفة الثابت الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

من الضعيف او المختلق او المكروب الموضوع على النبي صلى الله عليه وسلم وكذا سائر العلوم اذا رمت الفقه ما الفقه الا توفيق بين احاديث رسول الله واستنباط وانزال النص في محله - 00:12:28

وكذلك اصول الفقه وكذا القواعد الفقهية منشأها كلها منشأها كتاب الله سبحانه وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالى دراسة السنة المباركة ولا غناء لنا ابدا في فهم كتاب ربنا - [00:12:48](#)

عن السنة المباركة ولعل ذلك يأتيه وقت موسع فكم بينت السنة من مجمل وكم خصصت من مطلق او كم قيدت من مطلق؟ كم
اضافت كم استثنى اذا قرأت الكتاب العزيز - [00:13:12](#)

في باب الطعمة قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير اذا اقتصرت
على الاية الكريمة تبعه ان تأكل الذئاب - [00:13:31](#)

والشعال والحشرات والثعابين لكن ان اعملت قوله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
حرمت الكلاب من ثم وكذا اذا قرأت - [00:13:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية عام خيبر عرفت ان الحمير حرام معناه لم يرد لتحريمها ذكر بالكتاب العزيز
وهكذا في شتى الابواب بابواب اللباس اذا عمدت الى قوله تعالى - [00:14:09](#)

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق عمدت الى اباحة الحرير واباحة الذهب ولكن السنة منعت من ذلك كذلك
في ابواب الرضاعة في المحرمات من النساء لم يذكر في المحرمات من النساء بالوحى المنزل على رسول الله القرآن الا - [00:14:32](#)

امهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة. لكن السنة اضافت يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فسيرت المحرمات من
الرضاعة سبعا كالمحرمات من النسب وهكذا في شتى الابواب السنة مبينة. ابواب الديات. ابواب الفرائض - [00:14:59](#)

التي هي المواريث ابواب البيوع لا تبع ما ليس عنده عن بيع الغدر نهى عن بيع المزامنة واللامسة الى غير ذلك من الابواب فكل
باب يحتاج فيه الى سنة النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)

قال جل ذكره وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب
ومثله معه وفي قراءة ومثله معه. وكل له توجيهه - [00:15:48](#)

فكان لزاما ان نتجه الى سنة النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم ولم هو معلوم من ان اصح كتاب صنف في السنة هو صحيح
الامام البخاري رحمة الله تعالى - [00:16:11](#)

فكان من الاجدر بنا. وال الاولى لنا ان نقبل على هذا السفر الجليل الذي هو صحيح البخاري. نتدارسه نتأمله لا تدارسه نستنبط ما
في احاديثه من احكام ومن ثم ايضا نعلم شيئا عن فقه اهل الحديث - [00:16:29](#)

فقد علمنا كثيرا عن فقه الائمة اصحاب المذاهب الاربعة رحمهم الله. ولكن اهل الحديث ايضا لهم فقه يتمثل بعضه في تراجم الامام
البخاري التي ترجم بها للحاديث التي يسوقها. اعني التبوييات التي يبونها الامام البخاري رحمة الله تعالى - [00:16:55](#)

للحاديث اما عن البخاري ولعل ترجمة تأتي له موسعا باذن الله تعالى فالبخاري وكما قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى هو ابو
عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذبة البخاري - [00:17:24](#)

الجوعفي مولاهم ما معنى هذا الكلام اولا ابو عبد الله هي كنيته والكنية اختص بها العرب دون غيرهم فلا تكاد تشتهر في غير العرب.
ابو فلان ورسولنا كنيته ابو القاسم - [00:17:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وايهما افضل الكنية ام الاسم الظاهر اجمالا ان الامر راجع الى الشخص المنادى اذا كان يحب الاسم فالاسم في
حقه افضل واذا كان يحب الكنية فالكنية او التنادي بها في حقه - [00:18:12](#)

افضل ذلك لانا في جملة او في عمومات امرنا بادخال السرور على المسلمين وان كان البعض جناح الى ان الاسم افضل واستدل قائله
بان الانبياء جميعا ذكروا في الكتاب العزيز - [00:18:34](#)

باسمائهم يا نوح اهبط بسلام منا وبركات. يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا يا عيسى ابن مريم انت قلت الناس يتذذون امي الهين من
دون الله. يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي الى غير ذلك - [00:18:56](#)

قال هذا القائل ولم يذكر في الكتاب العزيز بالكنية الا ابو لهب قال تعالى تبت يدا ابي لهب وتب ولكن هذا مستدرك عليه. فان النبي

قال تسمم وباسمي ولا تكتنوا بكنيني - 00:19:16

ومن الصحابة من لم يكدر يعرف الا بكنينه كابي بكر الصديق رحمة الله تعالى وكابي هريرة رضي الله ابو بكر رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه وابو ذر رضي الله عنه وابو امامه الباهلي رضي الله عنه وغير هؤلاء كثيرون - 00:19:36

لم تكن تعرف الا كنائهم. وان كانت اسماؤهم معروفة بلا شك. وكذا من نساء النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من الناس من يعرف ان ام سلمة اسمها هند وقل من الناس من يعرف ان ام حبيبة اسمها رملة - 00:20:00

قل من الناس من يعرف هاتين الزوجتين الا بالكنية فالامر كما اسلفت واسع قال الشيخ الامام الشیخ شیخ علم تطلق احیاناً على من ساد في فن من الفنون تقول هذا شیخ كبير قیدتها بالکبر لكونه شیخ في السن - 00:20:19

شیخ كبير وابونا شیخ كبير قالته المرأةن في قصة موسى عليه السلام اذ ذهب الى بلاد مدين فالشیخ قد يكون شیخاً لتقدمه في السن وقد يكون شیخاً لتقدمه في العلم - 00:20:44

وقد يكون شیخاً لسرائف المال وقد يكون شیخاً لتقدمه في مهنته. فيقولون على سبيل المثال شیخ الصاغة اي شیخ تجار الذهب وشیخ البزارین شیخ تجار الاقمشة وشیخ في كل مهنة لها شیخ - 00:21:04

قیدوا المشیخة بالمهنة فهناك شیخ في العلم شیخ في المال سرؤوه فلذلك يقولون في بعض دول الخليج الشیوخ يعانون اصحاب الاموال او اصحاب المناصب فقد تقييد بالعلم وقد تقييد بالسن وقد تقييد بالمال وقد تقييد بالمنصب - 00:21:27

وقد تقييد بالمهنة الى غير ذلك من التقييدات لكن هنا في شأن البخاري رحمة الله تعالى هي هي مشیخة في العلم قال الشيخ الامام الامامة هنا امامۃ في العلم ايضاً - 00:21:52

وكذا امامۃ في الدين والامامة هذه درجة عریة حدس لصاحبها السبق على غيره حدث لصاحبها السبق على غيره في باب من الابواب امامۃ في الدين امامۃ في الطب احیاناً لاهلها امامۃ في الهندسة لاهلها - 00:22:14

امامة في التجارة لاهلها لكن الامامة المحمودة امامۃ في الدين في التقى والورع وسمى ائمۃ في الشرعيۃ بالله منهم قال تعالى في كتابه الكريم في شأن ال فرعون وجعلناهم ائمۃ يدعون الى النار ويوم القيمة - 00:22:38

لا ينصرون اما الامامة هنا امامۃ في الدين. والعلم وتلك التي في الدين والعلم نالها ابراهیم عليه السلام قال تعالى اني جاعلك للناس اماماً هذه الامامة نالها بماذا نالها بالصبر على التکالیف الشرعیة التي كلف بها - 00:23:06

وعلى الاذى الذي اواذه في سبيل الله وهو صابر على اوامر الله سبحانه وتعالى وكما قال الامام مالک رحمة الله قال لن تنال الامامة الا بالصبر والیقین مستدلاً بقوله تعالى وجعلنا منهم ائمۃ يهدون بامرنا لما صبروا وکانوا بایاتهم - 00:23:31

بنا يوقنون فالامامة لا تظن انها تأتيك وانت نائم او انت تطعن في الناس واهمك الطعن في الناس او وانت لا بل تأتي بالحرص على النافع والاهتمام بنفسك ورفعتها وتعلمتها وتحصیلها - 00:24:00

لقد كان عبد الله بن عباس الذي كان اماماً في التفسير. وقبل ان يؤهل لتلك الامامة. ومع ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وبرك عليه دعا له صلى الله عليه وسلم لكن كان مجدًا مجتهدا يقول - 00:24:22

كنت اقف على باب جابر بن عبد الله في الليلة شديدة البرد شديدة الرياح تُسْفِي الرياح على وجهي الرمال فاطرقو الباب في شدة البرد وشدة الريح فيخرج لي جابر بن عبد الله صاحب رسول الله - 00:24:42

يقول ما اتى بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول جئت التمس منك علمك قيام كذا وكذا. فيقول يا ابن عم رسول الله هلا جلست في بيتك ونحن نأتيك - 00:25:04

فاقول لا انما يؤتى للعلم وكان يتلقى الرکائب رکائب العلماء كسيد ابن ثابت رضي الله عنه يأخذ بلجام دابته يأخذ بلجام دابته ويرکها فيقول له هذا الصحابي الجليل العالم بالفرائض يا ابن - 00:25:25

عم رسول الله دع عنك لجام الدابة فيقول لا. انما هكذا نسهر بعلمائنا وامرائنا وعظمائنا ووقف على قبره لما مات وزيد ابن ثابت يدفن لرأي التراب ينهال على قبره فقال وبكي انا لله وانا اليه راجعون. لقد دفن اليوم علم كثیر. ولذا - 00:25:53

والاجتهد عبدالله بن عباس رضي الله عنهم مع توفيق الله له ببركة دعوة الرسول قال عدد من العلماء رأينا ابن عباس مقبلا في موسم الحج معه موكب يتبعه. ومعاوية امير المؤمنين معه موكب يتبعه - 00:26:26

هذا الموكب يتبع ابن عباس لتعلم العلم منه. وذاك موكب يتبع معاوية رضي الله عنه لما يتبع الناس الامراء للحاجات التي يريدونها - ويقول البعض ولموكب عبدالله بن عباس اهيب واجل في القلب؟ يقول الراوي لقد رأيت ابن عباس يفسر سورة النور في الموسم - 00:26:50

موسم الحج وكأن وبيص النور يشيع من جبينه لقد رأيته يفسرها تفسيرا لو سمعته الفرس والترك والديلم والروم لاسلموا رضي الله تعالى عنه فالامامة لا تظن أنها تناول بالكسل ولا تزن أنها تناول بخوضك مع الخائضين. ولا تظن أنها تناول باللغو وكسرة النوم. كلا بل وجعلنا من - 00:27:19

منهم ائمة يهادون بامروا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون قال الشيخ الامام الحافظ تجشم قوم تعريف الحافظ فقال فريق انه من يحفظ مائة الف حديث وقال اخرون من يحفظ خمسين الفا - 00:27:49

وقال اخرون بل مائة الف وكل هذه اجتهادات للعلماء والحاصل انه كثير الحفظ والله اعلم ابو عبد الله تقدمت الكلام على الكنية فكنية البخاري ابو عبدالله. اما عن اسمه فاسمه محمد - 00:28:10

فجمع بين امور طيبة كنيته احب باحب الاسماء الى الله. عبدالله وعبدالرحمن اسمه محمد اسم رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم محمد بن اسماعيل واسبتنا الوصلة بين الولد وابيه - 00:28:30
وكما سلف فان من اهل العلم من قال ان اسقاط الوصل بين الاب والابن كان من فعل الاذياء في اوروبا الكافرة الولد الدعي الذي هو ولد الزنا كان يقال فلان فلان - 00:28:55

فلما والولد للصلب يقال فلان ابن فلان فلما غلب الاضياء في اوروبا على غيرهم اسقطوا الوصلة من جميعهم اما نحن فكما لا يخفي محمد بن عبدالله عمر بن الخطاب زينب بنت جحش - 00:29:12

عائشة بنت ابي بكر وهكذا ومريم ابنة عمران ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري وهناك اضافة اخرى في النسب ابن بردبة البخاري قالوا وماردمة هذا؟ جد البخاري الا بعد يذكر انه كان فارسيا وعلى دينهم. ولكن ولده - 00:29:31
اني ولد ابردزيا الذي هو المغيرة جد الامام البخاري جد ابيه اسلم على يد اليمان الجعفي اسلم على يد رجل يقال له يمان الجوعفي فاصبح المغيرة مولى الجوعفيين مولى الجوعفيين بمعنى - 00:30:02

انه اذا مات ولم يكن له وارث يرثه الجعفيون والتفسير المولى لها ترى يا اخوه لها ابواب اخر ان شاء الله تعالى قال الامام الحافظ الشيخ الامام الحافظ ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة - 00:30:26

ابن بردبة البخاري رحمة الله تعالى اما عن البخاري ومن بلادي بخاري رحمة الله عليه. ولد ومات ابوه في صغره فنشأ يتيم رحمة الله تعالى عليه ما امه ومع اخيه احمد - 00:30:51

ابن اسماعيل رحمة الله عليه. فخرج اخوه وامه وهو معهم الى الحج فواصلوا الى مكة وبعد الحج زهر للبخاري ان يبقى في مكة يتعلم منها العلم الشرعي يتعلم فيها العلم الشرعي - 00:31:13

فرجعت امه ورجى اخوه احمد الى بلادهما ومات اخوه احمد وبقي البخاري في مكة زمانا يتعلم العلم الشرعي. الشاهد ان اباه مات وهو صغير رحمة الله. ولكن الذي يحفظ والذي يسلم هو الله. فرسولنا الامين نشأ يتيم. والصديق يوسف عاش سجينا صلي - 00:31:35

الله عليه وسلم وصلى الله على نبينا محمد وسلم. وموسى عليه السلام حملت به امه في وقت اعتراها الرعب من تذبيح الابناء واستحقياء النساء. ولكن دوما ليكن لنا على بال - 00:32:07

فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. فكم من شخص كان مع اولاده ولم ينتفع به اولاده. فنوح عليه السلام يقول يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. ولكن يشاء الله لابن نوح امرا اخر - 00:32:25

اعود قاتلا نشاً البخاري يتيما وله ترجمة موسعة ان شاء الله تعالى فيها الدلالة على سعة حفظه واتقانه وفيها شيء مما مر به من المحن
فلا تسلم الدنيا لاحد فما سلمت لاحد ابدا الدنيا - 00:32:46

رسولنا قد مرت به من الفتنة ما مر والخليل ابراهيم كذلك والكليم موسى كذلك. والصديق يوسف كذلك. وسليمان ابتي بنصف
انسان كمولد له لا تسلم الدنيا لاحد لا تسلم الدنيا لاحد بل قال تعالى - 00:33:10

لقد خلقنا الانسان في كبد وقال تعالى لتركين طبقا عن طبق ولم يسلم البخاري ايضا من خصوم خاصمه. ومن منفرين نفروا عنه.
وتلك سنة جارية الخلق ان نعم الله سبحانه - 00:33:31

تجد لها حسادا وكلما ازدادت النعم ازداد الحساد للشخص بل الله قال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هادئا
ونصيرا وقال تعالى في شأن اهل الائمه لما انعم الله عليهم بالائمه - 00:33:51

قال سبحانه ودكتير من اهل الكتاب لو يريدونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. واخوة يوسف ومنهم من
الفضل والمنزلة حسدوا اخاهم. فجرت للبخاري ابتلاءات - 00:34:15

تلوا ابتلاءات اخرج من بلد الى بلد اخرى حتى وافتته المنية وفي ارض غربة رحمة الله تعالى بعد ان عاداه من عاداه وشوش عليه من
شوش عليه وآآ اذوه بسبب مسألة في المعتقد - 00:34:37

يأتي الحديث عنها بتفصيل ان شاء الله تعالى قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة
البخاري وسبحان الله وعند البخاري وقفه صدق الله اذ قال - 00:35:02

من يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فالبخاري ليس بعربي الاصل انما من بخاري ومسلم ليس بعربي الاصل انما
هو من نيسابور والنسائي كذلك من نسا وابن - 00:35:24

من غزوين والترمذى من ترمذ وابو داود من سجستان. كلهم سنتهم اصحاب الكتب الستة ليسوا بعرب صدق الله اذ قال فليكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها قرین صدق الله اذ قال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:35:45

فيما هنئا له من وفق يا هنئا له من رزق الائمه ورزق العلم بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الامام
الحافظ ابو عبدالله محمد بن اسماعيل - 00:36:15

ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمة الله تعالى فيشرع لنا ويستحب لنا ان ندعوا لمن سبقونا ان ندعوا لمن سبقونا فاذا ذكرنا عالما او
ذكرنا مسلما قد افضى الى ربه علينا ان نترحم عليه - 00:36:33

عليها ان ندعوا الله له حتى يتمثل امر الله سبحانه اولا وكذلك يؤمن ملك على دعائنا فضلا عن رحمات تصل الى من ندعوا باذن الله الى
من ندعوا له قال الله سبحانه - 00:36:57

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالائمه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا
الذين سبقونا بالائمه ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:37:17

فاذا ذكرت ميتا ابا اخا عالما شيخا ترحم عليهم تثاب وتقرب لهم ايضا باذن الله يصلهم خير من دعائكم باذن الله. فضلا عن امثالكم
لامر الله سبحانه قال باب كيف كان بطيء الوحي - 00:37:42

باب كيف كان بداع الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان تقرأ باب بالتنوين كابتداء مبتدأ وبعد ذلك يكون الخبر او تكون
على الاضافة او تكون على الاضافة باب كذا وتكسر ما بعدها - 00:38:07

باب كيف كان بداع الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا صدر البخاري كتابه بداع الوحي ولم يتعرض لما كان قبل الوحي
من ارهادات اعني بالارهادات المقدمات فكانت ثم مقدمات - 00:38:31

بين يدي مبعث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم يتعرض لها الامام البخاري رحمة الله تعالى. انما قال باب بدأ كيف كان بداع
الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:38:56

وما قبل ذلك من نشأة رسول الله من مولد رسول الله من نشأته في صباح. من نشأته في شبابه كل ذلك لم يتعرض له البخاري هنا انما

ساق الصحيح او بدأ الصحيح - 00:39:18

بكتابه كيف كان بده الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم ان البخاري رحمه الله ووسم كتابه بالجامع الصحيح المسند من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه وافعاله - 00:39:36

فهذا الوسم بالجامع الصحيح المسند يفهمنا شيئا ان ما لم يأتي به البخاري مسندا ليس على شرط انما الذي على شرطه ما كان موصولا منه الى قائله. بالسند سواء كان القائل صحابيا - 00:39:57

او كان القائل هو الرسول عليه الصلاة والسلام او كان القائل دون ذلك لكن الجان وال الصحيح المسند من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه وافعاله هذا الذي يكون على شرط - 00:40:18

البخاري رحمه الله تعالى باب كيف كان بده الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضا يذكر العلماء ان البخاري رحمه الله تفادي في تصنيف كتابه او كان سببا لتصنيف كتابه - 00:40:34

كلمة طيبة ات اكلها بازن ربيها سمعها من اسحاق بن رهوي الذي يقول عنه الامام احمد اسحاق عندنا امام فقال اسحاق امام البخاري
كلمة علقت في ذهن البخاري قال لبيت شخصا - 00:40:56

يجمع لنا الثابت الصحيح من سنة رسول الله ليت شخصا يجمع لنا الثابت الصحيح من سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم
فهذه الكلمة كانت سببا علقت بذهن البخاري - 00:41:16

تشمر عن ساعد الجد الجد مستعينا بالله لتصنيف هذا الكتاب. وكانت قبله كتب لكن لم تكن كالبخاري في نظامها ولا في اتقانها فكانت هناك كتب للربيع بن صبيح عبارة عن كتيبات في مواضيع او لسعيد بن ابي عروبة - 00:41:35

او للثوري او لغير هؤلاء وبعد توسيع البعض في احاديث الاحكام فصنف الموطأ وكان في زمانه يكاد ان يكون اعظم كتاب جمع احاديث الاحكام في بابه احاديث الاحكام في بابه ثم حدثت توسيعات بعدهما لكن لم يعترض كثير منهم بصحة المادة الحديثية -

00:42:00

التي يقدمها الى ان جاء البخاري فعقل كلمة اسحاق ابن رهوية رحمه الله وبدأ في تصنیف الجامع الصحيح المسند من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه وافعاله طيب نجتزع بهذا القدر ان شاء الله. وصلي الله علی نبینا محمد وسلم والحمد لله رب العالمین -

00:42:26

00:42:52 -